



الإثنين 17 جمادى الآخرة 1447 هـ - 8 ديسمبر 2025

## أخبار النافذة

[تفحم 4 قضاة من محكمة ديروط في حادث مروع الكيان الصهيوني ومشروع تقسيم السودان](#) [الوزارات تلتهم دعم الموازنة على حساب الفقراء في مصر](#) [أتلانتك كاونسل](#) [المجتمع المدني السوري يحب أن يحتل الصدارة في إعادة الإعمار](#) [أتلانتك كاونسل](#) [بعد عام على سقوط الأسد: ما الذي تحتاجه سوريا لتعزيز مسار العدالة الآن](#) [مؤسسة كارنجي](#) [مجلس الأمن يرفع "حكم القانون بالأدوات" فوق سيادة القانون](#) [بدعمه خطة ترامب لغزة مديام](#) [التعلم الذاتي: لماذا هو ضروري لك في القرن الحادي والعشرين؟ دراسة: تلوث الهواء يسبب انسداد الشرايين](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اقتصاد](#)

**السياسي يسطو على صناديق "الأيتام والطلاب" .. قرار إجباري بالمقاومة بأموال التأمين في البورصة لإنقاذ الاقتصاد المنهار**





الاثنين 8 ديسمبر 2025 10:20 م

في خطوة تعكس حالة "السعار" المالي التي تسيطر على حكومة الانقلاب بحثاً عن أي سيولة لإنقاذ أسواقها المترنحة، أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية قراراً خطيراً يلزم صناديق التأمين الحكومية بالمغامرة بأموال المشتركين في البورصة المصرية. القرار الذي يُجبر هذه الصناديق -التي تمثل شبكة أمان لملايين البسطاء- على ضخ ما بين 5% و20% من أموالها في الأسهم، ليس "تعظيماً للعوائد" كما يزعم النظام، بل هو محاولة يائسة لتوظيف مدخرات الفئات الأكثر هشاشة كـ "وقود" لإشعال شاشات البورصة وتجميل وجه الاقتصاد القبيح، حتى لو كان الثمن تبديد أموال الأيتام والطلاب وصغار الكسب، في مغامرة غير محسوبة العواقب.

### جباية مقنعة.. الاستيلاء على مدخرات 29 مليون مواطن

تحت شعارات براقية مثل "الاحترافية" و"الحكومة"، يسعى النظام لوضع يده على أصول صناديق التأمين الحكومية التي تبلغ استثماراتها 2.1 مليار جنيه. هذه الأموال ليست ملكاً للحكومة لتغامر بها، بل هي حقوق لـ 29 مليون مواطن، تشمل فئات لا تتحمل المخاطرة مثل طلاب المدارس والأزهر، وصغار الصيادين، وأرباب العهد. إجبار هذه الصناديق على الدخول في "محرقة الأسهم" عبر صناديق الاستثمار المفتوحة هو انتهاك صارخ لمبدأ "الأمان" الذي قامت عليه هذه الكيانات، وتحويلها من أوعية ادخارية آمنة إلى محافظ مضاربة تخدم حيتان السوق ومؤشرات البورصة الوهمية.

### أكذوبة "تعظيم العوائد" في سوق مأزوم

حديث رئيس هيئة الرقابة المالية، محمد فريد، عن أن الهدف هو "تعظيم العوائد" يثير السخرية في ظل واقع البورصة المصرية التي تعاني من تقلبات عنيفة وارتباط وثيق بتدهور العملة المحلية. كيف يمكن لمدخرات "الغلبة" أن تدار باحترافية في سوق يتحكم فيه "الأموال الساخنة" والمضاريبات؟ الحقيقة أن النظام يريد استخدام هذه المليارات كـ "دعامات" صناعية لمنع انهيار الأسهم، تماماً كما فعل سابقاً مع أموال التأمينات والمعاشات. إنها سياسة "التلبس"؛ أخذ أموال الفئات الضعيفة لستر عورات الفشل الاقتصادي الكلي، حتى لو أدى ذلك لتبخر قيمتها الحقيقية مع أي هزة في السوق.

### من "حماية المخاطر" إلى "صناعة المخاطر"

المفارقة الكبرى أن هذه الصناديق أنشئت في الأصل لـ "حماية فئات محددة من مخاطر لا تقبلها شركات التأمين التجارية"، أي أنها الملاك الأخير لهذه الفئات. قرار الحكومة يحول هذا "الملاك" إلى "حقل ألغام". بدلاً من استثمار هذه الأموال في أوعية مضمونة كأذون الخزانة أو الودائع (التي كانت تشكل الجزء الأكبر من محفظتها)، يتم الدفع بها قسراً إلى أصول عالية المخاطر. فماذا سيحدث لتعويضات طلاب المدارس أو أصحاب مراكب الصيد إذا انهارت الأسهم التي استثمرتم فيها؟ هل ستعوضهم الحكومة من خزنتها الخاوية؟ أم سيقال لهم "هذه هي قواعد السوق"؟

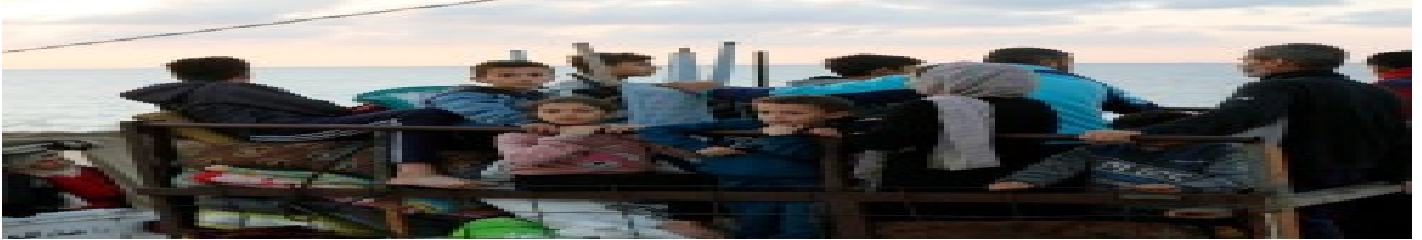
## سلسلة الاستحواد.. من الخاص إلى الحكومي

هذا القرار ليس معزولاً، بل هو حلقة في سلسلة ممنهجة بدأت في فبراير الماضي بإلزام صناديق التأمين الخاصة وشركات التأمين بنفس النسب. النظام الآن يستكمل الطوق على كل ملهم متاح في الأوعية المالية للدولة. بعد أن جففوا منابع السيولة، لم يتبق أمامهم سوى "حصالة" الصناديق الحكومية لكسرها. إن تحديد مهلة 6 أشهر لتوفيق الأوضاع هو بمثابة "فرمان عسكري" للتنفيذ الفوري، لا يترك مجالاً لدراسة الجدوى أو تقييم المخاطر الحقيقية لكل صندوق على حدة، ما يؤكد أن الهدف هو "التحصيل" لا "التطوير".

## خاتمة: اللعب بالنار في جيوب الفقراء

إن حكومة السيسي التي فشلت في جذب استثمار أجنبي حقيقي ومستدام، تلجأ الآن إلى الحل الأسهل والأخطر: "تأميم" السيولة المحلية قسراً وتوجيهها لخدمة أهدافها السياسية والدعائية. المقامرة بأموال التأمين الحكومي هي جريمة اقتصادية واجتماعية مكتملة الأركان، تضع مستقبل ملايين الأسر على كف عفريت البورصة، وتثبت أن هذا النظام لا يتورع عن حرق الأخضر واليابس من أجل البقاء يوماً إضافياً في السلطة.

## تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)  
الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

## تقارير



[فضيحة أكاديمية تهرز جامعة القاهرة.. بحث تطويل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!](#)  
الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

## مقالات متعلقة

نيثلا تلامعة ماتخي في مينج رايلم 2.4 رسختوي عامج ع جارت، ريمسيد لهتسة صروبلا

[البورصة تستهل ديسمبر بتراجع حماعي وتخسر 2.4 مليار جنيه في ختام تعاملات الإثنين](#)  
ي للملا قرحلا ل صلوة بلاقنلا ة موكحو نويدلا ةصبقي ف داصتقلا :ي راجلا ماعلا ن م لولأ ع برلاي ف تادارلا زواجتة دتلوقلا

[الفوائد تتجاوز الإيرادات في الربع الأول من العام الجاري: الاقتصاد في قبضة الديون وحكومة الانقلاب تواصل الحرق المالي](#)

داريتسلا ةوطسلا لَدِيَهْمَة قِرْحِي قوسو ...ة راسخلا: عايُّ صَيوْ أهينج 52-ب ارف: بلاقنلا ى صوف حصفين جاولدا راعسأ رايهنا



[انهيار أسعار الدواجن يفصح فوضى الانقلاب: فراخ 52 جنبهاً ويبض بُاع بالخسارة... وسوق يُحرق تمهيداً لسطوة الاستيراد](#)

زاغلا ريصة "ايفام" وة لودلا بايغ طسون: خلافا راغصن حطة ةدمسلأ ةمزأ .."ءادوسلا قوسلا ةموك">

["حكومة السوق السوداء".. أزمة الأسمدة تطحن صغار الفلاحين وسط غياب الدولة و"مافيا" تصدير الغاز](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025